



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

رپورتاج مصور بعنوان:

برج المقراني معلم تاريخي و بعد سياحي

تحت اشراف البروفيسور:

من اعداد الطالبة:

* أ.د عبد الرزاق غزال

* خليصة مخالفة

اعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
احمد المهدي الزواوي	الاستاذ محاضر - أ -	رئيسا
غزال عبد الرزاق	البروفيسور	مشرفا و مقرا
بوقرة رضوان	البروفيسور	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023.



شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ﴿١٢﴾. (لقمان آية: ١٢)

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله و الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين .

انه لمن دواعي سروري ان اتوجه بإسداء بالغ الشكر الجزيل والمفعم بكل المحبة والتقدير والاحترام لمن كان اول الواقفين على عتبة هذا البحث اشرافا و توجيها مراقبة تصحيحا الى البروفيسور عبد الرزاق غزال

والشكر الموصول الى كل الاساتذة الذين تدرسنا على ايديهم و رافقوني في مساري الجامعي خصوصا الذين لم يخلوا علي لا بوقتهم ولا بتوجهاتهم القيمة و ارشاداتهم النيرة الى كافة الاسرة العلمية بقسم علوم الاعلام و الاتصال -جامعة محمد بوضياف - مسيلة.

الإهداء

الى من زرع في قلبي روح الامل و المثابرة ومن كان دعاؤهما سر نجاحي والذي
العزيزين.

الى بؤرة النور التي عبرت نحو الامل . و اتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا
بفروض الصعاب.

وسارت في حلقة الدرب لتغرس بذور النور و الصفاء في قلبي وعلمتني معنى ان اعيش
للحق و العلم.

تاج قلبي امي الغالية أهديكي رسالتي لتهديني الرضا والدعاء . و الى اخي الغالي حفظه
الله و رعاه.

الى كل اخواتي وازواجهم واولادهم والى كل من قدم لي يد العون و شجعني في هذا العمل.
الى كل من تربطني به علاقة صداقة و الاحبة والى كل من يحبني واحبه الى كل الناجحين
الذين لا يعرف الياس طريقا الى قلوبهم.

خطة الربورتاج

مقدمة

ا. الاطار المنهجي(المدخل العام)

1-فكرة الموضوع

2-اسباب اختيار موضوع الربورتاج

1-2 اسباب ذاتية

1-2 اسباب موضوعية

3- اهداف اختيار الموضوع

4- اهمية الدراسة

5- النوع الصحفي المختار (الربورتاج)

1-5 تعريف الربورتاج

2-5 انواع الربورتاج

3-5 بنية الربورتاج (الربورتاج المصور)

4-5 خصائص الربورتاج

5-5 لمحة تاريخية عن الربورتاج

اا. الاطار النظري

1-نشأة ولاية برج بوعرييج

2-اصل التسمية

3-لمحة تاريخية

4- ماهية السياحة

1-4 مفهوم السياحة

2-4 انواع السياحة

3-4 اهمية السياحة

5- تعريف الولاية

6- اهم المعالم السياحية الاثرية المتواجدة في ولاية برج بوعرييج.

III. الاطار التطبيقي

1- مرحلة ما قبل التصوير

1-1 التحضير و الاعداد (المعاينة و الاستكشاف)

2-1 السينوبسيس

2- مرحلة التصوير

2-1 التصوير

3- مرحلة ما بعد التصوير

1-3 المشاهدة

2-3 التركيب

3-3 التعليق (نص التعليق)

4-3 المزج

5-3 الموسيقى

6-3 البطاقة الفنية

7-3 شارة البداية و النهاية

8-3 التقطيع التقني

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

تعد ولاية برج بوعريريج واحدة من بين الولايات الجزائرية التي تملك مخزونا تراثيا و ثقافيا عريق، حيث تتوفر فيها المعالم التاريخية و الأثرية الذي تراكم طيلة مراحل وعبر قرون من الزمن، بداية بفترة ما قبل التاريخ مروراً بالحضارة الرومانية و العثمانية و الإسلامية وصولاً الى الفترة الاستعمارية ،مخلقة العديد من اللمسات الفنية خاصة في الطابع المعماري من بنايات رومانية وعثمانية تشبه المدن الصغيرة في طابعها التحصيني و حاميات و أبراج عسكرية تم بناؤها في اقليم برج بوعريريج .

ومن بين هذه المعالم يبرز "برج المقراني" المتواجد في هضبة كلسية عالية ،استعمل آنذاك كبرج للمراقبة و يعد من ابرز الرموز التاريخية و السياحية في الولاية ،ليشكل وجهة سياحية وتشجيع مبادرات والنشاطات بغرض المحافظة على التراث الثقافي ونشر الوعي السياحي على حد سواء مستقطبا زوارا من كل مكان كيف لا وهو رمز للولاية واصالتها.

سوف نعالج في هذا الموضوع "برج المقراني" من جانبه التاريخي و الثقافي الذي عاشه قديما و الجانب السياحي الذي يعيشه حاليا .

- هل بالإمكان "للبرج المقراني" هذا المعلم التاريخي والارث الحضاري القديم للمنطقة ان يشكل وجهة ومقصد سياحي في وقتنا الحاضر ولما لا مستقبلا ؟

الإطار المنهجي

(المدخل العام)

1. الاطار المنهجي(المدخل العام)

1- فكرة الموضوع

2 - أسباب اختيار موضوع الربورتاج

1-2 أسباب ذاتية

2-2 أسباب موضوعية

3- أهداف اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5 - النوع الصحفي المختار (الربورتاج)

1-5 تعريف الربورتاج

2-5 لمحة تاريخية عن الربورتاج

3-5 انواع الربورتاج

4-5 بنية الربورتاج (الربورتاج المصور)

5-1 خصائص الربورتاج

1. الاطار المنهجي(المدخل العام)

1 - فكرة الموضوع:

تتمحور الفكرة الرئيسية للموضوع حول المعلم الاثري و التاريخي المتواجد في مدينة ولاية برج بوعرييج وتعد هذه الولاية غرارا على بقية ولايات الوطن، مركزا حضاريا تخوضها عدة لمسات فنية و تاريخية في طابعها المعماري ،لما تزخر به من معالم اثرية تبرز التعاقب الزمني للحضارات المختلفة بمعالمها المتنوعة، على رأسها "برج المقراني" الذي يعد رمزا للولاية. مر المعلم الاثري بعدة حقبة تاريخية بدءا من الوجود العثماني وصولا لفترة الاستعمار الفرنسي حيث قاموا بترميمه سنة 1842م بعد الخراب و التلف الذي تعرض له وذلك بهدف جعله مركزا للاستيطان .

وبعد الاستقلال همش المعلم الى غاية 1995م،استرجع المعلم مكانته من خلال تحويله لمقر مديرية للثقافة للولاية ومن ثم تحويله الى متحف يضم على العديد من التحف الاثرية تعبر على الحقب التاريخية التي مرت بها المنطقة.

ومع مرور الوقت بدأت حالة المعلم تتدهور نظرا لقدمه، وتأثير الظروف الطبيعية ما استدعى الى ضرورة ترميمه سنة 2007م، اين خضع لعمليات ترميم كبيرة قامت بها شركة ALG BAT وبعد انتهاء الترميم اصبح المعلم يستقبل زوار من داخل الولاية ومن خارجها، و تقام به ايضا نشاطات ثقافية وتظاهرات تراثية واصبح رمزا و إرثا ثقافيا تفتخر به ولاية برج بوعرييج.

2 - أسباب اختيار الموضوع:

2-1 أسباب ذاتية:

- حب ممارسة العمل الصحفي
- الرغبة في تطبيق تقنية الربورتاج
- الفضول العلمي لاكتشاف أكثر للمعلم
- كوننا أبناء المنطقة فبرج المقراني هو معلم و رمز لولايتنا وفخر لنا
- اعجابي بالمعلم وكيفية بنائه
- الرغبة الشخصية في توعية المجتمع بمادة مصورة تحمل واقعا سياحيا

2-2 اسباب موضوعية:

- التعريف بالمعلم
- جمال الهندسة المعمارية للمعلم.
- اثناء المكتبة بمراجع جديدة حول الموضوع
- استمرار الوضع المتردي للقطاع السياحي الجزائري رغم الجهود والامكانيات المتاحة
- .

3 - اهداف اختيار الموضوع:

- زيادة الاهتمام بمثل هذه البحوث ولهذا النوع من المعالم الاثرية.
- التعريف بمعلم برج المقراني لاستقطاب عدد كبير من الزوار.
- المساهمة في اعطاء صورة حية عن القدرات السياحية لمثل هذه المعالم الاثرية
- تطبيق تقنية الربورتاج لنقص في خبرتنا لهذا المجال .
- تحسيس المتلقي بالمكسب السياحي.

4- أهمية الدراسة:

يعد الربورتاج من أهم الأنواع الإعلامية والأكثر استخداماً في ترويج القطاع السياحي من ناحية ورعاية المصالح المشتركة من ناحية و يلعب دوراً في حل بعض المشاكل والازمات ونشر الفهم والثقة من ناحية أخرى .

كما ان للمعلم أهمية في المخزون التاريخي الذي يتمتع به وهذا ما يساهم في تنشيط السياحة داخل المدينة وزيادة الوعي الثقافي السياحي ولنقل هذا النوع من الحقائق لجئنا لاستخدام ومعالجة الموضوع صوتاً و صورة.

5 - النوع الصحفي المختار (الربورتاج):

يقال بأنه بدون ربورتاج ليس هناك صحافة، فهو الفعل المهني الأول والقادر على اضافة التمايز و الانفراد في مضمون الوسيلة الاعلامية، لذلك فهو النوع الأكثر استخداماً في الصحافة الحالية. و هو فن من فنون الكتابة الصحفية.

يهدف الى اختيار و اعطاء معلومة مع الاعتماد على الوصف بأسلوب ادبي متميز ليجعل المستمع او المشاهد يعيش الحدث و يتفاعل معه ليترك الكاتب ثقافته وبصمته في ذهنك.

كما اختلفت تعاريفه لأنها تختلف في كفية جمع مادته بين العقل و العاطفة ويطلق عليه اسم التقرير الصحفي المصور. وذلك لأنه يسجل الوقائع و الحوادث حالاً وبالصورة ايضاً.

5-1 تعريف الربورتاج:

أ/لغة:

كلمة روبرت هي كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي REPORTER أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى (إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي).

وفي اللغة العربية تم ربط اسم الريبورتاج ببيان وصفي أو النقل الصحفي¹ وهناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول: استطلع : يستطلع، استطلاعا . استطلع رأيه :نظر ما هو . واستطلع الشيء :طلب معرفته² .

والقواميس والموسوعات الفرنسية تتعامل مع الريبورتاج على أنه إما "تحقيق، تحري، جمع بيانات" أو أنه مقال يحرره صحفي، بعد تحقيق في موضوع، استنادا إلى معلومات ميدانية ". وتقسم كلمة Reportage إلى 3 مفاصل وهي (RE – PORTE – AGE) ويختصر مضمونها في نقل سلعة من ميناء إلى آخر³

1- نصر الدين العياضي : إقترايات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص46.
2- ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، ط 2 دار الخلدونية ، الجزائر، 2009 ، ص، 181.
3- عبد العالي رزاقى: التقارير الاعلامية، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد ،2008، ص، 98.

ب/الربورتاج اصطلاحاً:

1- الربورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه

بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على تلك العلاقات¹

2- الربورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير².

3- ويعرفه ميشال فواريل Michel Voirol : على أنه (فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب. فالصحفي المعد للربورتاج يعير حواسه لغيره، فهو ممثل للقراء و المشاهدين و المستمعين الغائبين).³

4 - والباحث السوفياتي "خوديان فوق" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، ويحتاج كاتب الربورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي و إلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف ، وبذلك يحكم على المادة إذا كانت ربورتاج أم لا⁴.

1- ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، ط 2 دار الخلدونية ، الجزائر، 2009 ، ص، 183.

2- ادیب خضور ، إدبيات الصحافة ، مطبعة الدواوي ، دمشق ، 1986 ، ص 60 .

3- نور الدين بليل: دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 67.

4- نصر الدين العياضي : إقترابات نظرية من الانواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص 67.

ومن هنا فإن الربورتاج يعتبر وثيقة صوتية و مرئية للأحداث ، تشبع فضول المستمع او المشاهد وتلبي رغبته في الاطلاع ، حيث يقتنع بصحة وصدق الأحداث التي يسمعا أو يشاهدا. وهذا الفن من فنون الكتابة الصحفية يهدف إلى الإخبار واعطاء المعلومة فهو واحد من الانواع الصحفية.

و يسمى ايضا بالاستطلاع يعتمد في انجازه على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز . 6
-2 لمحة تاريخية عن الربورتاج:

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة الربورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات و الحرائق والحروب.¹

ويقول نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الربورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح إسم " ألبار لندن " لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي، فقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة " le matin " و " le petit journal " وانطلق بعده يجوب الأقطار والأمطار يكتب الربورتاجات عن سوريا ولبنان وفلسطين، ومصر، والعربية السعودية، وروسيا وقبرص وألمانيا..... إلخ²

ويضيف العياضي أن بعض الملاح الأولية للربورتاج الصحفي تتجسد فيما أصطلح على تسميته بأدب الرحلات مثل ما كتبه ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وآسيا (1304-1377). حيث احتوت كتاباته على الكثير من بصمات الربورتاج الحديث، إلا أن البدايات الأولى للربورتاج في الصحافة تعود إلى مطلع القرن التاسع عشر لما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب " القرم " والكتابة عنها³ .

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص 84 .

2- نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط - 2007، ص 163.

3- نصر الدين العياضي، المرجع نفسه، ص 137

5- 3 أنواع الربورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الربورتاج بل هناك عدة تصنيفات وهي:

التصنيف الأول : ربورتاج مباشر و ربورتاج غير مباشر.

1-الربورتاج المباشر:

هو ذلك الربورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ربورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو إذاعته أو بثه أي أن هذا الربورتاج من إنتاج جريدة أو إذاعة أو التلفزة نفسها.

2- الربورتاج غير المباشر:

هو ذلك الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا . حيث يقوم الصحفي من وكالة الأنباء ، النزول إلى الميدان ويجري ربورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة والتلفزة ،وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته ، أي أن الربورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها.

التصنيف الثاني: الربورتاج الاول يرتبط بالحدث و الربورتاج الثاني يرتبط بالموضوع.

1- ربورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الربورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بالربورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عالمية أو زيارة ميدانية لرئيس حكومة أو وزير معين، ويكون موضوعه هنا يركز على الوصف والنقل أي يصف مثلا أجواء الزيارة، و الظروف المحيطة و غيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها حيث أن الوصف الربورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الربورتاج. عادة ما¹ تشتهر به التلفزة

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص86.87.

بفضل ميزة الصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر حيث لا يسع للصحفي سوى الابداع في التعليق.¹

2- ربورتاج يرتبط بالموضوع :

هو ربورتاج غير آني أي لا يرتبط بالحدث مثل ربورتاج حول موضوع الطفولة ،البيئة و المدن و القرى و المناطق السياحية وغيرها ويسمى أحيانا بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع الظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها وعادة ما يكون أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية

2

التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع

-نجد عدة أنواع للربورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

ربورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية والأحداث التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها ...

ربورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة، والمرأة والبطالة والمخدرات، والتشرد وما إلى ذلك.

ربورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية³.

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص86.87.

2- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص87.

3- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص 88.

ربور تاج سياحي:

وهو نوع من الربور تاجات التي تركّز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية .الخ

ربور تاج قضائي:

وهو نوع من الربور تاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم هذا النوع من الربور تاجات أن تكون له ثقافة قانونية

ربور تاج رياضي:

ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

ربور تاج حربي:

وهو نوع هام من أنواع الروبور تاج، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل: الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، وغيرها.. وقد يشترط هذا النوع من الربور تاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب¹

ومنه اعتمدنا في دراستنا على الربور تاج المرتبط بالموضوع والذي يتناول المناطق الأثرية والسياحية وواقعها، حيث يتميز الربور تاج الموضوعي باعتماده عنصر التشويق، وللحصول على قدر أكبر من المعلومات والمصادر استخدمنا تقنية المقابلة الصحفية كأداة لجمع البيانات المرجوة.

1- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص88.89.

التصنيف الرابع : حسب الوسيلة: بالرغم من أن هناك نوعين من الربورتاجات وهما ربورتاج الحدث وربورتاج الموضوع فإن هناك من يقسم الربورتاج حسب الوسيلة:

1- ربورتاج صحفي

2- ربورتاج إذاعي .

3- ربورتاج تلفزيوني.

4- ربورتاج إلكتروني.

وهناك أنواع أخرى من الربورتاج:

1- ربورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أماما الميكروفون

2 - ربورتاج يكون على شكل حديث جماعي.

3- ربورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.

4- ربورتاج المحاضرة التي يلقيها اختصاصي.

5- ربورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.

6- نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتنقلة.

وتكون لغة الربورتاج مزيجا بين اللغة الاعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الربورتاج في حين تبقى اللغة المكتوبة للربورتاج تعبيرية". فكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معينا يناسب الجمهور من المستمعين المشاهدين أو القراء من ناحية مستويات الثقافية والاجتماعية لتحدث فيهم الأثر المطلوب".¹

¹ - عبد العالي رزاق: المرجع السابق، ص113.114.

4-5 بنية الربورتاج:

الربورتاج من الانواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي و المقال الصحفي. وهذا سواء في الصحافة المكتوبة او المسموعة و المرئية وانطلاقا من خصوصية الربورتاج الصحفي و المميزات التي يتصف بها، فنننا نرى ان الربورتاج الانى يقوم على الهرم المقلوب باعتبار ان آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة. في حين يستعمل الهرم المعتدل الهرم الربورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين(الجمهور) من المتابعة الكاملة للربورتاج. وبين ذلك و ذاك يلعب الاسلوب و جانب اللغة دورا بارزا في كتابة الربورتاج الصحفي.

العنوان:

يلعب عنوان الربورتاج دورا اساسيا في متابعة الجمهور له، ولذلك فإن اختياره حساس جدا ، ويكون في الغالب جملة وصفية لما في النص الربورتاج.

و يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي وعنوان معلق وعناوين فرعية اذ كان نص الربورتاج كبير نوعا ما هذا في الصحافة المكتوبة والإلكترونية أما في الصحافة الإذاعية و التلفزيونية فيلجأ الصحفي إلى فاصلة فنية أو ما يسمى بالحسر للانتقال بين فقرات الشريط.

المقدمة:

يجب ان تكون مقدمة الربورتاج جراءة تسمح للمتتبع بالدخول في موضوع الربورتاج دون شعور منه.

الجسم:

نظرا لان الربورتاج يأخذ بعض السمات من الادب فإنه...في الجسم يعمل على تصوير واقع الحدث او الموضوع كما هو، مركزين على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيهما، و بأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال و يشعر بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وان كان النص في الصحف و مواقع الانترنت فتركيز الربورتاج على لغة التمشهد تجعل المتتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة، لحظة القيام بالربورتاج.

الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الربورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الاذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي او الوقفة الاخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الربورتاج المكتوب و الإلكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة الى زيارة منطقة تاريخية او طبيعية معينة.¹

1- ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، ط 2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009، ص 144.145.

5-5 خصائص الربورتاج:

- 1- يقوم الربورتاج الصحفي على وصف الحياة الانسانية وتداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين.
- 2- الربورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء و احساسه و ميوله، ويعكس ثقافته كذلك.
- 3- يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية (سمعية، بصرية، مكتوبة ، انترنت) فهو اقرب للواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الاعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد ويترك هامشا ومنتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.
- 4- يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الاسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية و الأدب الشعبي.
- 5-يركز على خاصية الوصف و السرد ويحاول ان يصور الواقع و يقربه اكثر للجمهور لدرجة يضمن فيها المتقي انه جزء من هذا الانتاج الفني او ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها.
- 6-يتقاطع الربورتاج مع فن (فن التحقيق الصحفي) من حيث انه يسلط الضوء على الفاعلين في الاحداث. ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع او الحدث.¹

1- ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي, ط 2 , دار الخلدونية , الجزائر, 2009 , ص143.144.

الاطار النظري

الاطار النظري:

1. نشأة بلدية برج بوعريرج
2. لمحة تاريخية عن ولاية برج بوعريرج
3. اصل التسمية
4. ماهية السياحة
- 1.4 مفهوم السياحة
- 2.4 انواع السياحة
- 3.4 اهمية السياحة
5. تعريف الولاية
6. اهم المعالم السياحية الاثرية المتواجدة في ولاية برج بوعريرج.
7. معلم برج المقراني

II. الإطار النظري:

1- نشأة بلدية برج بوعريرج:

في عام 1839م كان الجيش الفرنسي بقيادة الدوق "أورليوا" و "الجنرال" فاليس" قد دخل بلدة مجانة حيث تمركز بعين "باشاغا" حتى يحتلوا كل منطقة و في سنة 1868 أنشئت محافظة برج بوعريرج، و في 03 سبتمبر 1870 أنشئت البلدية و قد كانت مكونة آنذاك من حيين فقط هما: ساحة "شايرون" (ساحة الحرية حاليا) من جهة، و الطريق الشمالي المعروف بالطريق المزدوج الذي يفصل بين البرج القديم و حي الحدائق حاليا، من جهة اخرى.

منذ ذلك الوقت بدأت البلدية تتحسن شيئا فشيئا، ولقد قدر لبرج بوعريرج أن تكون منطقة هامة نظرا لموقعها الفريد، فهي تقع عند تلاقي طريقين تصل الشرق بالغرب (قسنطينة-الجزائر العاصمة) مرورا بسطيف شرقا و البويرة غربا وطريق تصل الشمال بالجنوب (بجاية، مسيلة).

ومن خلال موقعها الهام اصبحت برج بوعريرج منطقة تجارية هامة تكون فيها مركز تجاري ذو اهمية، و سوق اسبوعي ، كما تحتوي منطقة برج بوعريرج على اراض زراعية خصبة لها انتاج وفير من القمح و الشعير و هي مشهورة كذلك بتربية المواشي و انتاج العسل و مصدرهما من جبال منصورة مزينة ومجانة.¹

¹- عز الدين بالمولود: برج بوعريرج باختصار في التاريخ و الآثار، برج بوعريرج، ردمك، 2007، ص، 33.



لوحة تذكارية عن نشأة بلدية برج بوعريريج

وثيقة صغيرة تاريخية نادرة في عهد المستعمر فيها تاريخ برج بوعريريج
الاسم برج بوعريريج نسبة الى حارس القلعة التركية -قلعة المقراني حاليا- والذي كان يضع
فوق رأسه ريشا فسميت : برج بو عروج او بابا عروج والعروج هو ريشة الديك
تقول الوثيقة ان القلعة اقامها الاتراك على بضع اثار للرومان ثم اعيد تشييدها من طرف
جيش المستعمر في شتاء 1842 - 1843
كانت مدينة البرج تضم كل من حسناوة و ولاد حنيش وبعض الدواوير غرب وشرق المدينة
تم ترسيم مدينة البرج كبلدية يوم 03 سبتمبر 1870.

2- لمحة تاريخية عن ولاية برج بوعريرج: احتل اقليم ولاية برج بوعريرج بحدوده الجغرافية منذ القدم مكانة متميزة بموقعه الاستراتيجي الذي يشكل مركزا عمرانيا هاما وملتقى طرق القوافل التجارية حلقة عبور نشطة بين مختلف جهات الوطن.

هذا الموقع الذي تعاقبت على اديمه عصور تاريخية طويلة حافلة بالأمجاد ارتبط تاريخ المنطقة بها:

بداية بفترة ما قبل التاريخ و الفترة النوميدية و العهد الروماني الى التواجد الاسلامي خاصة العثماني ثم الاحتلال الفرنسي، وذلك حسب الشواهد الاثرية الموجودة بإقليم الولاية و منها: منطقة الحمادية، العش، حمامين، الأشير، برج بوعريرج، بليمور، برج الغدير، الزمالة، سيدي امبارك، راس الوادي، مجانة وزمورة.

وتتمثل هذه البقايا في قطع "السيلاكس" و بعض الاسلحة المصنوعة من الحجر وأواني فخارية ونقود وكذا بعض النقوش والكتابات التي تدل على مرور الانسان البدائي بالمنطقة وذات طابع زراعي مع وفرة المياه فقد جلبت اليها اطماع الرومانيين الذين شكلوا بها قلاع وحصون و أماكن لتخزين المنتجات الفلاحية التي تصدر الى روما .

و من اهم المدن الرومانية نجد الحمادية التي كانت تسم بالرومانية " إكويزيتو" حيث عثر على فسيفساء و كذا آثار لكنيسة مسيحية بالإضافة إلى اثار اخرى ببرج الغدير ، بليمور، منطقة مجانة، سيدي امبارك و بئر عيسى.

اما المرحلة الاسلامية فإن آثارها بالمنطقة تعود الى العهد الحمادي و هذا بناء على المواد المستعملة و الطريقة التي خطط بها ومن اهمها آثار منطقة تبحمامين و تقيعت ومن اهم الآثار العثمانية ايضا قلعة المراقبة الموجودة بمركز مدينة برج بوعريرج و يعرف اليوم باسم برج المقراني . وهو موضوعنا في هذا الربورتاج ¹.

1- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريرج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص.1.

في شهر جوان من عام 1841م جهزت السلطات الفرنسية ما يزيد عن 300 جندي من الفيلق الثالث الإفريقي و اقدمت على بناء حصن البرج على ارتفاع 180متر ليصبح جاهزا لإقامة الجنود وكان الاحتلال يهدف الى مراقبة القوافل و المسافرين عبر الطريق الرابط بين الجزائر و قسنطينة واستغلال خيرات المنطقة إلا انه واجه مقاومة عنيفة من سكان المنطقة تمثلت خاصة في ثورة المقراني 1871م

3- اصل التسمية: يعود اصل تسمية برج بوعريريج الى عهد الاتراك و العثمانيين حيث تعني كلمة البرج المكان المرتفع المطل على مختلف الجهات المجاورة لبرج بوعريريج فتختلف حوله الروايات و اهمها ان هناك اسطورة تربط التسمية بالحارس التركي كان يضع خوذة نحاسية فوق رأسه و عليها ريش احمر على شكل عروج الديك فقد ارتبط اسم البرج بخوذة الحارس و ريشته ،فاطلق سكان هذه المنطقة هذه التسمية: (برج) تعني قلعة و (بو) تعني صاحب و (عريريج) تعني تصغير العروج ثم مع مرور الزمن اصبح يسمى برج بوعريريج.

-اما تسمية الببيان فتعود الى المعبر المشهور بالببيان او ابواب الحديد حيث ان هذه التسمية اوجدها الاتراك و اطلقوا عليها بالعبرة التركية DEMIR-RABOU اي باب الحديد تعتبر مدخل المنطقة يتواجد بالقرب منها اليوم حمام الببيان المعروف بجودته

العالية.¹

1- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص.1.

4- ماهية السياحة:

4-1 مفهوم السياحة: ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905 للألماني Freuler.E.G حيث عرفها على انها ظاهرة من ظواهر عصرنا، تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة، وتغيير الهواء، والى مولد الاحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الاحساس، و الى الشعور بالبهجة و المتعة من الاقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وايضا الى نمو الاتصالات على الاخص بين الشعوب المختلفة¹

و عرفت المنظمة العالمية للسياحة بأنها مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الافراد خلال السفر و الانتقال الى اماكن خارج محيطهم المعتاد بغرض الراحة او لأغراض اخرى.²

كما عرفت المنظمة العمل الدولية: انها أنشطة الاشخاص المسافرين أو المقيمين في اماكن خارج بيئتهم المعتادة، لمدة لا تزيد عن سنة واحدة على التوالي لأغراض قضاء وقت الفراغ أو الأعمال التجارية أو أغراض أخرى.³

4-2 انواعها: جرت عدت محاولات لتصنيف السياحة و النشاط السياحي إلى أنواع عديدة وفقا لمعايير و أسس تصنيف مختلفة من اهمها:

-**السياحة الدينية:** وهي السفر بهدف زيارة الاماكن المقدسة، مثل مكة المدينة و الفاتيكان وغيرها وهي سياحة تهتم بالجانب الروحي.

-**السياحة الثقافية:** و الهدف منها زيارة الأماكن الثقافية.

-**السياحة العلاجية:** السفر بهدف العلاج و الاستجمام في المنتجعات الصحية.

1- محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان، عمان، الاردن، ص 46

2- Michel Balfet , Erick Leraux. Jaen Pierre , management du tourisme, 3eme édition ,Paerson,France,2012

3- منظمة العمل الدولية، دليل منظمة العمل الدولية، 2013 ص3

-**السياحة الرياضية:** وهي سياحة بغرض ممارسة الهوايات الرياضية مثل تسلق الجبال، الرياضة الشتوية.

-**سياحة التعليم:** وهي حضور الاجتماعات و المناسبات العلمية و البحث أو السفر للتعلم في بلد اجنبي ، وهي من الانواع المهمة و القديمة للسياحة.¹

- **سياحة الآثار و الأماكن التاريخية:** يعتبر هذا النوع من السياحة التقليدية و تتميز به دول معينة في العالم.

-**سياحة الهوايات:** يعتبر هذا النوع من الانواع الحديثة للسياحة، وتشمل زيارة المعارض الفنية، حضور المزادات الدولية للتحف و الاشياء النفيسة و معارض الكتب و غيرها.

-**السياحة الاجتماعية:** و هي سياحة العائلات و تتطلب خدمات متعددة و متنوعة مثل وسائل الترفيه ،المطاعم مكان الإقامة.

-**سياحة المؤتمرات و الاجتماعات:** هذا النوع من السياحة يتطلب خدمات فندقية راقية بدرجة ممتازة ، وايضا خدمات سياحية ذات جودة عالية.²

-**السياحة البيئية:** و تسمى ايضا السياحة الطبيعية او الجمالية او الايكولوجية و تكون في الجبال و المروج الخضراء و الأودية و الشواطئ و أماكن الغطس و غيرها.

- **سياحة التجوال:** و هي من الانواع الحديثة و تتمثل في القيام بجولات سيرا على الأقدام الى مناطق نائية و تكون الإقامة في مخيمات في البر.

1- نجاه سليم محاسيس، السياحة في الاردن رحلة تأثر القلوب، دار زهران ، عمان ، الاردن، ص10.

2- رضا محمد السيد، اساسيات الجغرافيا السياحية، ط1 ،دار الاكاديميون، عمان ، الاردن، 2016 ص 26، 27.

-**السياحة الترفيهية:** وهي من اقدم الأنواع و أكثرها انتشارا، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية الى 80% و تعتبر دول حوض البحر الابيض المتوسط من اكثر المناطق جذبا لهذا النوع.

-**سياحة التسوق:** وهي سياحة حديثة كذلك هدفها التسوق و شراء المنتجات لبلد ما تسري عليها التخفيضات، من اجل الجذب السياحي مثل مهرجان السياحة و التسوق بدبي و غيرها.

-**السياحة البحرية و الشاطئية:** و تكون في البلدان التي تتوفر فيها مناطق ساحلية جذابة و شواطئ رملية ومياه صافية خالية من الصخور مثل دول الكاريبي¹

4-3 أهميتها: تتمثل اهمية واثـر السياحة على عدة مستويات في:

ا/اهمية و اثر السياحة على الجانب الاقتصادي: يمكن ابراز الـاهمية الاقتصادية من خلال النقاط التالية:

-**تحسين ميزان المدفوعات:** السياحة تدر على البلدان السياحية عملات صعبة، كما أنها تضمن لهذه الدول دخلا يكاد يكون مستقرا نسبيا على ميزان مدفوعات الدولة السياحية، فنسبة العملات الصعبة بالنسبة للدول المضيفة تتضاعف في حال حصول اي طلب سياحي إضافي.²

-**احتلالها مكانة مهمة في التجارة الدولية:** تمثل السياحة وحدها ثالث اعظم بند في التجارة الخارجية للعالم ، فهي تحتل مكانة مهمة في التجارة الدولية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

-**زيادة الإنتاج:** حيث ان للسياحة دورا فعالا في زيادة إنتاجية الأفراد و المجموعات، و تنشيط الحركة التجارية، والعمل على دعم الثقة في كفاءة أجهزة تشغيل القوى العاملة الوطنية.³

1- مصطفى خليف غرايبيّة، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الالكتروني، 2012 ص 105.106.

2- حميد عبد النبي الطائي، مدخل الى التسويق في السياحة و الضيافة، دار اليازوين ،عمان الاردن ، ص135

3- محمد الخطاب، الاعلام السياحي والعلاقات العامة، دار ابجد ،عمان، الاردن، 2015 ص42

-زيادة إيرادات الدولة: من خال فرض الضرائب قد تكون مباشرة على مداخل القطاع السياحي و غير مباشرة مثل الرسوم الجمركية، الرسوم على المبيعات.

-المساهمة في التهيئة العمرانية : حيث يدفع اهتمام البلد بالسياحة الى النهوض بالمناطق السياحية فيها عمرانيا و حضاريا.

-دعم الصلات الاقتصادية بين الدول: وهذا من خلال سياحة الأعمال التي تمكن من الاطلاع على مستويات الإنتاج المحلي و امكانياته، فهي بذلك تستطيع ان تكون سببا في تعريف بهذا الانتاج على المستوى الدولي

-خلق مناصب عمل: من خلال الاستثمارات السياحية كالمنشآت الفندقية ووسائل النقل السياحي ، التي تؤدي الى استيعاب قدر ممكن من العمالة و يتيح فرصا واسعة للحصول على مناصب عمل¹.

ب/اهمية و اثر السياحة على الجانب الاجتماعي و الثقافي :تتضح هذه الاهمية من خلال:

- تساهم في النمو الحضاري، إذ يتولد اهتمام بالقيم الحضارية و المعالم السياحية.
- وسيلة حضارية اجتماعية لنقل و تبادل الثقافات و الحضارات بين شعوب العالم المختلفة.
- الاهتمام بالتراث، و هذا من خلال الاهتمام بالقيم الجمالية و المعالم الفنية في الدول السياحية

- تعمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات و الشعوب و تحسين نمط حياتهم².

ج/اهمية و اثر السياحة على الجانب البيئي: يعتمد قطاع السياحة في انتاج الخدمات السياحية

على الموارد الطبيعية، ولذلك نجد ان السياحة لها آثار عديدة على البيئة من خلال:

¹- محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان، عمان، الاردن، ص 75.74.

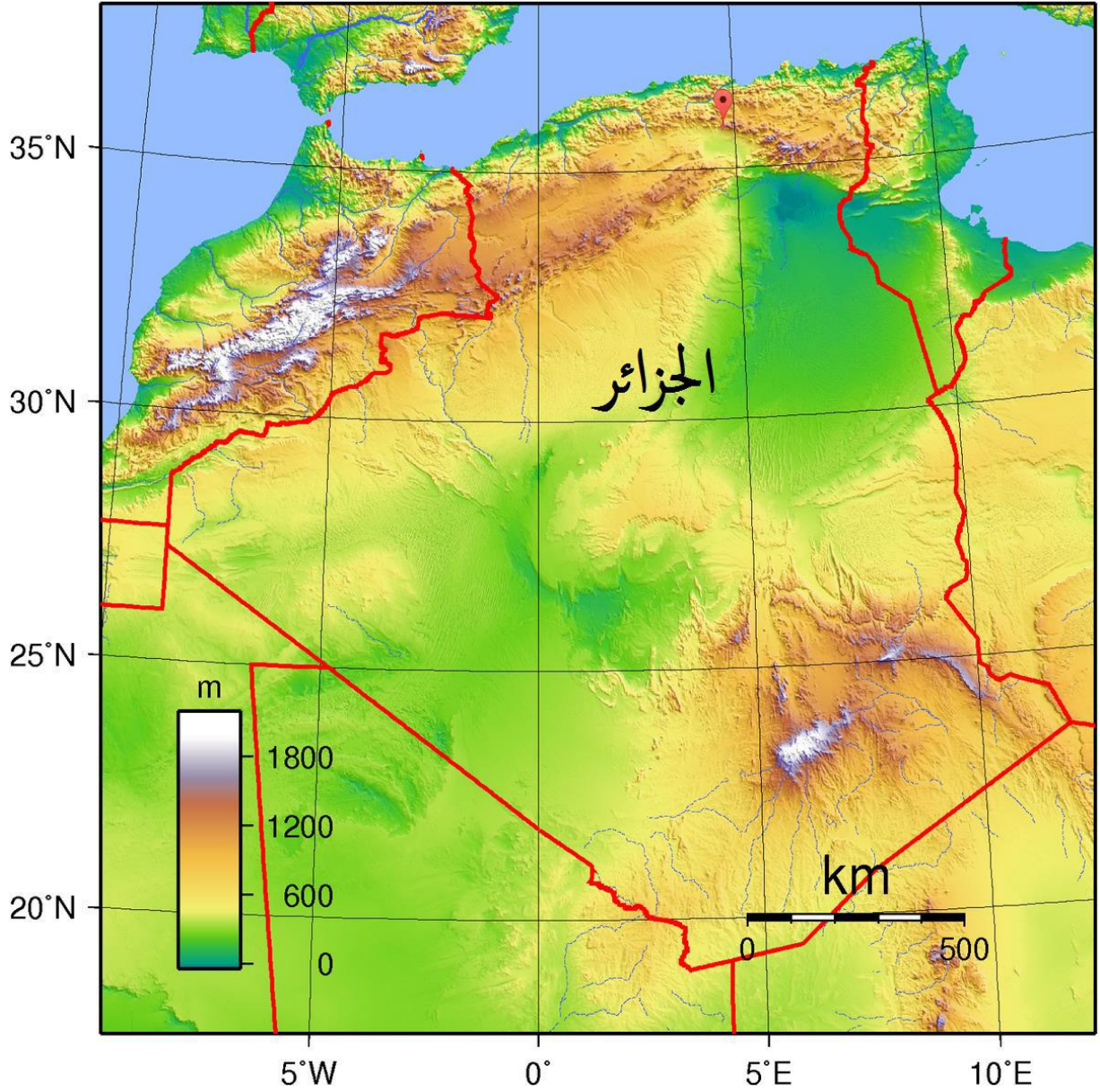
²-حميدة بوعموش، دور القطاع السياحي في التمثيل الاقتصادي الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في الاقتصاد الدولي و التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف. 2012، ص40.39 .

- المساهمة خاصة في البلدان النامية في بناء المنتجعات السياحية، وحماية الغابات والبحيرات و مناطق الجذب الطبيعية و المحميات و المنتزهات و زراعة الأشجار و تجميل البيئة.
- تشجيع حماية البيئة و المحافظة على الموارد الطبيعية و التنوع الحيوي.
- يعتبر النشاط السياحي وسيلة لتربية الافراد تربية بيئية من خلال رفع الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على البيئة.¹

¹-نجاه سليم محاسيس، السياحة في الاردن رحلة تأثر القلوب، دار زهران ، عمان ، الاردن، ص7.

تعريف ولاية برج بوعرييج:

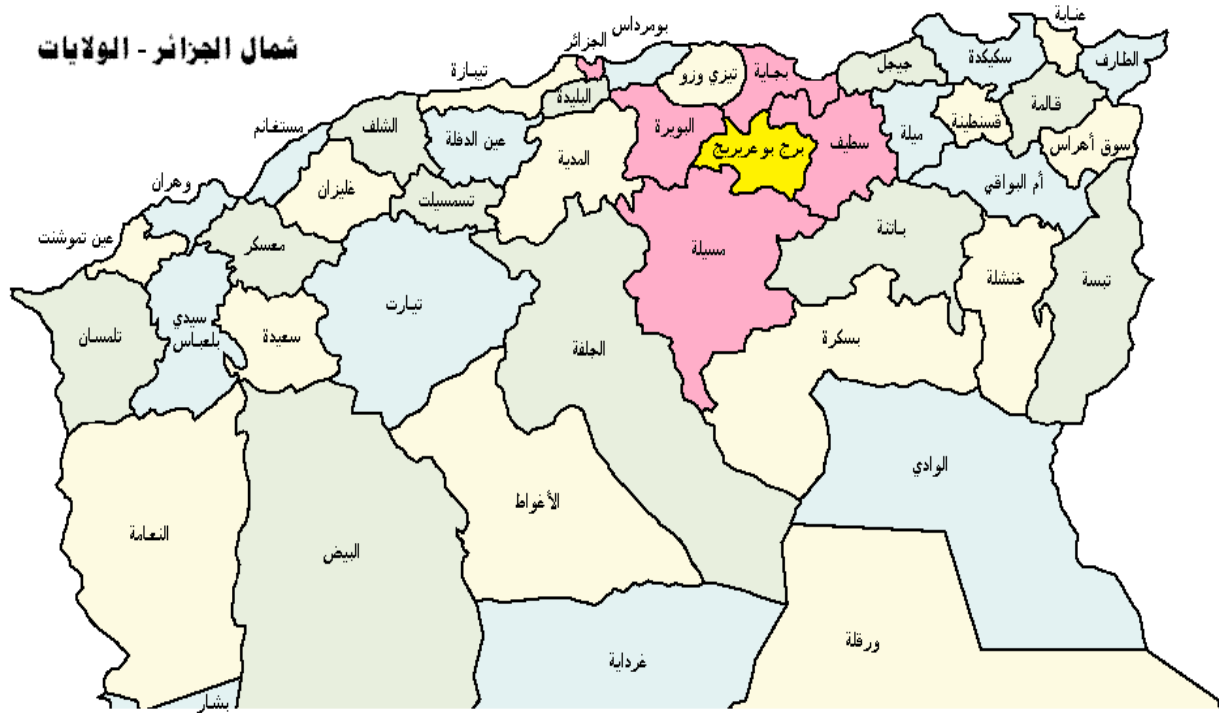
الموقع الفلكي: وتقع ولاية برج بوعرييج بين دائرتي عرض 35° و 37° درجة شمالا و خطي طول 4° و 5° شرقا على خط غرينتش. (انظر الخريطة رقم 01)



الخريطة رقم: 01 توضح الموقع الفلكي لولاية برج بوعرييج¹

¹ <https://ar.wikipedia.org>

4-الموقع الجغرافي: تقع ولاية برج بوعريّيج بالهضاب العليا الشرقية. تتميز بموقعها الاستراتيجي على الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين عاصمة الجزائر على مسافة 230 كلم وقسنطينة عاصمة الشرق بمسافة 200 كلم و 65 كلم عن ولاية سطيف تقدر مساحة الولاية بـ 3920.42 كلم و عدد سكانها بـ 632.211 نسمة بها 10 دوائر 34 بلدية اغلب سكانها شباب. يحدها شرقا ولاية سطيف و غربا ولاية البويرة و شمالا ولاية بجاية و جنوبا ولاية المسيلة.¹ (انظر الخريطة رقم 02)



خريطة رقم 02: حدود ولاية برج بوعريّيج وموقعها الجغرافي²

¹ - مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريّيج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص2، 1.

² - <http://montada.echoroukonline.com>

مناخ الولاية: معتدل اقرب الى الدفء منه الى البرودة في الشتاء . أما فصل الصيف فتغلب عليه الحرارة التي يمكن تحملها نظرا للرطوبة التي تتخللها في معظم الأحيان وبالتالي فمناخ الولاية ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يظهر في طابع غطاءه النباتي و نشاط سكانه الفلاحي و التجاري.

وتتميز تضاريس ولاية برج بوعريريج بالتباين الواضح بين مختلف جهاتها .

ففي الشمال الغربي يغلب عليها الطابع الجبلي الوعر بمرتفعات جبال الببيان وجبال بابور و هي جزء من سلسلة جبال الأطلس التلي النوميديّة ذات الغابات و الاحراش اما جنوب الولاية فيغلب عليه طابع الانبساط و السهول الصخرية فهو قليل المردود الزراعي . أما الجهة الغربية من الولاية المتمثلة في منطقتي المنصورة و المهير على الخصوص فهي ذات طابع جبلي عموما تتخللها الغابات تتشكل من مرتفعات الببيان و تشكل مرتفعات ولاية برج بوعريريج 48% بالمئة من المساحة الكلية بينما تشكل السهول 27% و الباقي عبارة عن أحراش و صخور تتراوح نسبة المرتفعات بين 100م و 700م وتبلغ نسبة الجبال 48% من مساحة الولاية اما السهوب فتشكل نسبة 52% وباختصار فان الولاية ذات طابع جبلي ريفي.¹

6- اهم المعالم السياحية الاثرية المتواجدة في ولاية برج بوعريريج:

-السياحة الاثرية والاماكن التاريخية: تتميز ولاية برج بوعريريج على غرارها من ولايات الوطن على عديد من المزايا الأثرية ويعود تاريخ نشأتها الى عصور ما قبل التاريخ، كما تتميز بتنوع ثقافي و تاريخي مهم ،يرجع بالأساس الى تعدد الحضارات والثقافات التي مرت بها. منها الفينيقية و الرومانية و المسلمين و الاتراك و اخيرا الاستعمار الفرنسي. حيث تركت كل منها بصماتها على الارث العمراني و الثقافي ما اكسبها غنى في هاذ المجال مما اعطاها بعدا حضاريا وسياحيا متميزا ومهما.

¹- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريريج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص3.

-أهم معالم و المواقع الاثرية و التاريخية في الولاية: تتركز اهم المعالم السياحية التاريخية في بعض المناطق الولاية والتي تجسد امكانيات سياحية تاريخية متميزة بطابعها الفني وجمالها الطبيعي نذكر منها:

1. برج زمورة: يعود تاريخها الى حوالي 2000 سنة استوطنها الرومان ، سكانها الاصليون بني فرقان و قبائل عجيسة البربرية، تقع في مرتفع استراتيجي يطل على طرق قديمة و مسالك هامة و وادي بولحاف و شرطوية، استوطنها الاتراك و اقاموا بيها محميات وقاموا ببناء حصن زمورة والتي هدمها السلطان عبد العزيز العباسي و اصهر فيها الاتراك و البربر منجبين جيلا من الكراغلة. وزمورة تعني الجبل باللغة التركية تتميز بنمطها المعماري الذي يجمع بين الاندلسي و التركي و البربري "قصة زمورة" و بها جامع يعود الى القرن الثالث هجري "تيزي او ريرير" و بها مساجد كثيرة اشتهرت بالقضاء منذ القدم ومن قضاتها ابن الارقط، ابن القاسم، ابن الجودي حيث لقبت بمنارة الشرق.¹

2-برج الغدير: تقع جنوب المدينة الرئيسية للولاية على مسافة 27 كلم متصلة بطريق الولاية رقم 42، وهي واحدة من اقدم المدن في شرق الجزائر . كان يطلق عليها اسم: "غدير عوارو" ، وهذا الاسم يعني المياه المتدفقة ، و تحتوي العديد من البقايا الاثرية التي تعود في الحقبة الرومانية من اهمها الضريح الذي يتواجد بالجهة الشرقية للمدينة ويطلق عليه ايضا برج شميسة، و قد شيد على الارجح على يد احد اعيان الرومانيين ، و تم بناؤه بالحجارة المصقولة في طابقين و تضم المدينة ايضا الحمامات، بنايات مختلفة المنقوشات او النصوص اللاتينية، كما تعرف المنطقة بتظاهراتها الدينية و الثقافية.²

3-قرية القليعة: تقع بلدية تاسمرت التي ترتبط ببلدية زمورة على مسافة 06 كلم، بنيت في القرن الخامس هجري. الطابع العمراني للقرية من طراز المدن العربية القديمة و اذا القيت

¹- سمير بن سعدي، فتح الدين أزوار، المختصر في تاريخ زمورة، مطبعة زاعياش، بوزريعة، الجزائر ، 2013 ص 39.

²- كمال مختاري، برج بوعريرج مواقع و معالم ، برج بوعريرج مؤسسة الفانوس للثقافة و الفنون، الجزائر ص10.

عليها نظرة من الاعلى تجد انها بنيت على شكل نجمة، تمتاز بيوت القرية بشرفات المرتكزة على الاعمدة الخشبية، مشيدة بالحجارة الزرقاء و القرميد الاحمر التقليدي، بها زاوية معروفة لحفظ القرآن و التدريس و احياء الاعياد الدينية، موقعها عبارة عن مزيج بين السياحة الجبلية الترفيهية و الدينية.

4-رأس الوادي: تقع رأس الوادي جنوب شرق الولاية وتبعد عن مقر الولاية 39 كلم و تتصل ببلدية برج بوعريريج عبر الطريق الولائي رقم 64 ، تحتوي على العديد من المواقع الأثرية و التي تعود في معظمها للحقبة الرومانية، و من بينها نجد الحمامات التي تنتشر في الجهة الشرقية للمدينة، الضريح وهو عبارة عن بقايا لبنانية مستطيلة الشكل للجهة الغربية، الكنيسة المسيحية على بعد 1500 متر من مدينة رأس الوادي، المقبرة بالجهة الجنوبية الغربية¹

5-الحمادية:تقع على بعد 14 كلم جنوب مدينة برج بوعريريج و تتصل بها عبر الطريق الوطني رقم 45 المؤدي الى المسيلة، وهي تعد من اهم المدن الرومانية في الولاية لما تكتنزه من آثار لتلك الحقبة، حيث عرفت ازدهارا و تطورا كبيرين آنذاك كما سميت في تلك الفترة بأكويزتو EQUIZETO، وعثر في المنطقة على فسيفساء رائعة(عثر عليها خلال عملية البناء عند منخل المدينة)،كما تم اكتشاف اثار كنيسة مسيحية وتماثيل، كما انها تحتوي على آثار لبنانيات إسلامية تعود إلى الفترة الحمادية.

6-مدينة تيحمامين: تقع على بعد 21 كلم عن مقر الولاية وبالضبط في بلدية العش، توجد بها آثار تعود إلى عمارة بني حماد، و شيدت هذه المدينة لتكون محطة تجارية للقوافل في الطريق الرابط بين القلعة و بجاية نحو البحر، و يمكن للمتجول ملاحظة آثار هذه المدينة

1- كمال مختاري، برج بوعريريج مواقع و معالم ، برج بوعريريج مؤسسة الفانوس للثقافة و الفنون، الجزائر ص10

من خلال بقايا المنازل و القرميد و التي تبرز عراقه و أصالة المنطقة و الدور المهم الذي لعبته آنذاك.¹

7- **برج المقراني:** هو النصب التذكاري الأكثر شهرة في الولاية شيد خلال الحقبة العثمانية سنة 1559م ، من طرف "البيلر باي حسن باشا بن خير الدين البربروس" حامية لمعسكره وكمركز مراقبة لقوافل المارة بالمنطقة، ليصبح ثكنة عسكرية في الحقبة الاستعمارية الفرنسية، ولازال شامخا وشاهدا خصوصا بعد عملية التهيئة الاخيرة التي اعادت للبرج رونقه التاريخي.²

- **معطيات حول المعلم الأثري برج المقراني: (البطاقة التقنية):**

- **الولاية :** برج بوعريرج

- **الدائرة :** برج بوعريرج

- **البلدية :** برج بوعريرج

- **تسمية الأثر:** برج المقراني

- **طبيعة الاثر:** برج عسكري

- **المنافذ الموصلة للأثر:** وسط المدينة

- **المعطيات القانونية:** ملك لوزارة الثقافة (مديرية الثقافة)

- **الموقع :** وسط مدينة برج بوعريرج - ساحة الحرية.

- **المساحة الإجمالية:** (7963 م²)

- **محتوى المعلم:** 03 قاعات صغيرة - طابق واحد.

1- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريرج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص4

2- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريرج، الدليل السياحي، الجزائر، IMASON، ص5

- البناية الرئيسية: طابقين
- الطابق الارضي: 03 قاعات صغيرة
- الطابق العلوي: 03 قاعات منها واحدة كبيرة
- باقي المساحة: عبارة عن فضاءات خارجية محيطة بالمباني.
- التصنيف: صنف كمعلم تاريخي أثري سنة 2010/04/17 بقرار صادر من الجريدة الرسمية رقم 27 المؤرخ في 2010/04/25 .
- أجزاء المعلم :

- البناية الرئيسية مكونة من طابقين يحتوي كل واحد منهما على ثلاث قاعات متسلسلة يحيط بها صور مربوط بأبراج المراقبة و من الخارج وجود أقبية أسطحها عبارة عن ساحات للمعلم أما باقي المساحة فهي مساحات خضراء .

-معلم برج المقراني: (قلعة برج بوعريرج)

يعد برج المقراني من اهم المعالم السياحية و التاريخية، التي تخذل الولاية وتسمى بها. والذي بقي شاهدا على عدة حقبة تاريخية شهدتها المنطقة.

أسس هذا البرج سنة 1559م من طرف «البيلر باي حسن باشا بن خير الدين بربروس»، والذي اختار تشييده على مستوى أعلى هضبة صخرية كلسية تشرف على سهول واسعة بالمنطقة.¹

وقد اسسه العثمانيون على بقايا اثار رومانية كحامية لمعسكره ،كنقطة لمراقبة العدو و تأمين الطريق و العبور و حماية القوافل التي تأتي من الشرق(قسنطينة) الى الغرب (العاصمة). و كذا نقطة تراجع في حالة الانسحاب.(Castellum)

¹- كمال مختاري، عبد الحميد بودرواز، برج المقراني معلم وتاريخ، دار النشر: ردمك، 2010 ص 6.4.2.

واخذ تسميته ببرج المقراني نسبة إلى زعيم الثورة الشعبية «محمد المقراني» سنة 1871م، هذا الزعيم الذي واجه الاستعمار الفرنسي بشراسة، ويوجد معلمه الأثري في قلب المدينة.

بعد إستيلاء الاستعمار الفرنسي على «البرج» أدخلوا عليه تعديلات غيّرت بعض ملامحه المعمارية، تستجيب لضرورة الخدمات المدنية و العسكرية.

في عهد الجزائر المستقلة أسنده الجيش الوطني إلى المجلس الشعبي لبلدية برج بوعريرج سنة 1993م، واستغل البرج من عدة مصالح تابعة لبلدية برج بوعريرج كما استغل كمجمع لمقرات بعض المنظمات الجماهيرية من جمعيات اجتماعية وثقافية ورياضية.

و في عام 1995م بمبادرة من السلطات المحلية و المسؤولين المعنيين. استرجع برج المقراني مكانته الحقيقية لتتسلمه مديرية الثقافة لولاية برج بوعريرج ، غير ان عوامل منها الطبيعية ادت الى تدهور البنايات و حدوث تشققات خصوصا على مستوى السقف مما ادى الى تسرب مياه الامطار مما اوشك على انهيارها هذا ما دفع بالجهات المعنية للتدخل من اجل ترميم هذا المعلم التاريخي و الارث الحضاري ¹.

عرف المعلم الأثري التاريخي فترة طويلة من الغلق بسبب أشغال الترميم التي امتدت من 2007 إلى 2010 وكانت بأيادي وخبرات جزائرية وتقنيات مستمدة من مزيج إسباني-تركي محض، المتخرجة من المدارس المتواجدة بالجزائر المختصة في الترميم و الحفاظ على الهوية الجزائرية. بعد ترميمه وإعادة تأهيله

أعيد فتحه كمتحف ومكتبة في نفس الوقت ،سنة 2016م ، وتبعاً لذلك أصبح «برج المقراني» يستقطب «السياح.. والزوار.. والطلبة» لمكانته التاريخية.. وخدماته الفاعلة.. ومحتوياته الرمزية.

¹- كمال مختاري، عبد الحميد بودرواز، برج المقراني معلم وتاريخ، دار النشر: ردمك، 2010 ص 21.20.06.

فالشواهد الأثرية في ساحة المتحف عبارة عن شواهد ودلالات الحضارة عن الرومانية، وكل شاهد يعبر بكتابات لاتينية في شمال إفريقيا وبالخصوص ببرج بوعريرج، ومن بينها قبور للدلالة على المقبرة ولرمزيتها والمطاحن تستعمل لعصر الزيتون وهناك مخازن للماء، مطمورة وخوابي لتخزين الزيت ومواد غذائية.¹

اعادة فتح المعلم واستقبال الجمهور تزامنا وشهر التراث:

رغم الترميمات اللازمة والتي انتهت سنة 2010 إلا أن الافتتاح الرسمي من طرف السلطات المحلية كان في 18 أفريل 2016 تزامنا وشهر التراث وذلك تفعيلًا استراتيجيًا للتنشيط السياحي: أين تقوم الجهات المسؤولة بعملية الربط بين الجداول و الخطط و الاحداث السياحية. اي ربط بين الاحداث الهامة الوطنية و الاعياد و الانجازات و اقامة المناسبات و المهرجانات الخاصة بذلك.²

الذي يُحتفل به سنويا من 18 أفريل إلى 18 ماي، أين صار مكانا مفضلا لكل الجمهور وكل زوار المدينة، وحددت رسوم الدخول بـ 40 دج للكبار و 20 دج للصغار، وقد عرف في شهر رمضان إقبالا كبيرا للعائلات تزامنا وتنظيم بعض الجمعيات لنشاطات ثقافية، ساعدت على توافد الجمهور للاستمتاع بهذه البرامج التراثية المحلية وتنوعها أسبوعيا.³ كما أن الحراسة بالمعلم دورية للحفاظ عليه من حيث الأمن والطابع الجمالي واستقبال الزوار على مدار الأسبوع لإعطاء صبغة الحرمة للمكان والحفاظ على هوية المجتمع.⁴

¹ - <https://elikhbaria.dz>

² - فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، 2015، عمان، ص183.

³ - <https://elikhbaria.dz>

⁴ - <https://elikhbaria.dz>

الإطار التطبيقي

(مراحل انجاز الربورتاج)

III. الإطار التطبيقي: (مراحل إنجاز الربورتاج)

1- مرحلة ما قبل التصوير

1-1 التحضير و الإعداد: (المعاينة و الاستكشاف)

2-1 السينوبسيس

2- مرحلة التصوير

1-1 التصوير

3- مرحلة ما بعد التصوير

1-3 المشاهدة

2-3 التركيب

3-3 نص التعليق

4-3 المزج

5-3 الموسيقى

6-3 البطاقة الفنية

7-3 شارة البداية وشارة النهاية

8-3 التقطيع التقني

III. الاطار التطبيقي (مراحل انجاز الربورتاج) :

1- مرحلة ما قبل التصوير:

1-1 التحضير و الإعداد: (المعاينة و الاستكشاف):

تعد هذه المرحلة من اهم المراحل التي مررنا بها فهي بمثابة القاعدة التي يرتكز عليها لإنجاح الربورتاج من عدمه. وقبل الشروع في رسم مراحل العمل الرئيسية ،قمنا بطرح فكرة الموضوع المراد معالجته على الاستاذ المشرف للمصادقة عليه من قسم علوم الاعلام و الاتصال و تحديد النوع الصحفي المناسب للموضوع قمنا بعملية المعاينة والاستكشاف للمعلم وضبطنا اهم النقاط التي نقوم بها في عملنا الصحفي ، بدأت في إجراء البحث ووضع خطة تتناسب مع المعطيات التي حصلنا عليها واهم الافكار التي يتمحور حولها الموضوع من خلال جمع اكبر قدر من المعلومات و زيارة المعلم الاثري "برج المقراني" للتواصل و مسؤول المتحف "بدر الدين لونانسة" لأخذ التراخيص اللازمة لإنجاز العمل خاصة من طرف الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية في الجزائر. وكذا مناقشة الفكرة واستعانا ببعض الكتب "مدخل الى تاريخ برج بوعريريج" من مكتبة المتحف وايضا من طرف الاستاذ "عبد الحميد بودرواز" (برج المقراني معلم و تاريخ) من اعداده رفقة الاستاذ كمال مختاري ، وتحديد اماكن التصوير واختيار الاشخاص المناسبين لإجراء مقابلات لاستجوابهم في هاذ الربورتاج ليكون اكثر قربا من حقائق هذا الصرح التاريخي العريق.

1-2 السينوبسيس: يدور موضوع ربورتاجنا المصور حول احد المعالم الاثرية التاريخية لولاية

برج بوعريريج و تعريفه وتسليط الضوء على جمالية هندسته و عمق تاريخه والظروف التي تأسس فيه وكل ما يخص مؤهلاته التاريخية والسياحية، مما جعله اليوم معلما تاريخيا مميزا على بقية المعالم الأخرى التي تزخر بها الولاية و الاستراتيجية التي يحظى بها الموقع و نهدف من خلال هذا الربورتاج الى تثمين قيمته السياحية و التاريخية ومعرفة مدى استغلاله والوقوف على جملة الظروف المساهمة في ذلك مثل النشاطات المختلفة التي تقوم فيه وذلك بعد نشاطات ترميم مختلفة .

كل هذه الابعاد التاريخية و السياحة سيتم تطرق اليها من خلال المقابلات في مقاطع تصوير هذا الربورتاج.

2- مرحلة التصوير:

1-2 التصوير:

من اهم المراحل التي يمر عليها العمل الصحفي للمصور والتي تعتمد على مهارته و كفاءته هي مرحلة التصوير والتي بدورها تلعب دورا كبيرا في إنجاح هذا العمل الذي يتوقف على عدة عوامل منها الة الكاميرا ونوعيتها ليقوم برصد الزوايا التي تخدم الموضوع فيعمل المصور على تصوير اكبر قدر من الصور و الفيديوهات و تسجيل الاستجابات اللازمة .

هذه المرحلة هي المرحلة المهمة بالنسبة للصحفي فمن خلال الصورة فكرة يمكن توصيل الفكرة المراد ايصالها للمشاهد و لأن الصور تعكس الفكرة ايضا.

بدأنا التصوير ب 20 ماي 2024 بتصوير مقابلة مع مسؤول المتحف وايضا بعض الزوار كما قمنا بتصوير داخل برج

26 ماي 2023 قمنا بتصوير خارجي للمعلم

28 ماي 2023 اجراء مقابلة مع مدير "بن مزور عبد الحليم" السياحة و الصناعة التقليدية لولاية برج بوعريج.

و مقابلة مع "ياسين لعباشي" رئيس مصلحة التراث الثقافي لمديرية الثقافة.

اعتمدنا على عدة لقطات اثناء عملية التصوير منها:

- اللقطة الطويلة: وهى واحدة من انواع اللقطات التي تعطي انطباع عن موقع وجغرافية المكان و زمان التصوير و ظروف هذه البيئة فيهم المشاهد ما يحيط بالمكان و يتهياً ليرى الحدث كاملا و قد استخدمنا هاته اللقطة لإبراز بيئة المكان الجبلية المرتفعة التي يتواجد بها المعلم التاريخي برج المقراني .
- اللقطة الصدرية: هي لقطة تشمل اعلى الراس الى اسفل الصدر و يتم اجراء هذا النوع من اللقطات اثناء إجرائنا للمقابلات و الشخصيات التي تخدم الموضوع.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

1-3 المشاهدة **visionnage**: هي التي يتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف

على الموضوع و لتحديد اللقطات المناسبة و كذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا و مضمونا تمهيدا لعملية التركيب و المزج و يتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو الى قرص مضغوط DVD الذي يسمح لنا بمشاهدة المادة في الكمبيوتر¹

بعد الانتهاء من عملية التصوير و جمع المادة المصورة، تأتي مرحلة مشاهدة البيانات المصورة في هذه المرحلة يتم مراجعة ما تم تصويره ومشاهدته عدة مرات لمعرفة ما يجب وضعه لتسهيل عملية انتقاء احسن اللقطات التي تثري الموضوع و يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من المشاهد ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الربورتاج وهذا وفق سيناريو مسطر من اجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للربورتاج.

2-3 التركيب **le montage** : إن الفن السينمائي ليبدأ في غرفة المونتاج "المخرج سفياتي

بدوفيكس" و التركيب هو اختيار و ترتيب اللقطات في تتابع و تناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن افكار الصور المنفردة و يعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها و سياقها.²

تعد مرحلة التركيب من اعقد واهم المراحل و عليه يتوقف اي منتج سمعي بصري، والتركيب عملية تقنية يقوم بها المركب و هي تعني تجميع اللقطات و تنسيقها و ربطها وترتيبها والالصق للمقاطع وجعلها شكلا واحدا.

¹ - عبد الرزاق بعجي: تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في وسط شباني، 2011 ص ص 57.58.

² - عبد الرزاق بعجي: المرجع سبق ذكره، ص 58.

3-3 نص التعليق:

برج المقراني المعلم الأثري الشامخ و الصامد يقف هنا بقلب مدينة برج بوعريريج يلفت نظر كل سائح وزائر الى عاصمة البيان يمتاز هذا المعلم ببنائه الراسخ مرتكزا على اعمدة شامخة محاطة بجدران محصنة تم بناؤها بحجرات ضخمة تتخللها نوافذ بارزة تطل على مساحات واسعة من المنطقة ليروي بذلك قصصا واحداث عاشتها الولاية منذ القرن 16 عشر .

//////////////////////مقابلة مع مدير السياحة لولاية برج بوعريريج بن مزوز
عبد الحليم

//////////////////////مقابلة مع مسؤول المتحف "برج المقراني" بدر الدين
لونانسة.

سمي "برج المقراني" تخليدا لأحد زعماء قادة الثورة الشعبية بالولاية "الحاج محمد المقراني" الذي واجه المستعمر الغاشم بكل باس وشجاعة مضرما شعلة الكفاح في وجه العدو عام 1871م.

شهد هذا البرج العديد من الحضارات المتعاقبة بداية بفترة ما قبل التاريخ مروراً بالحضارة الرومانية اين استعمل البرج آنذاك كنقطة مراقبة وعبور وكذا كنقطة تراجع في حالة الانسحاب.

بعدها تليها فترة التواجد الاسلامي و الاستيطان العثماني .والتي تعد من اهم المراحل في تاريخ هذا "البرج" وصولاً إلى فترة الاستعمار الفرنسي.

شيد هذا "الحصن" في العصر العثماني بأعلى و أقدم صخرة بالولاية على انقاض و احجار رومانية الاصل. على يد "البيلير باي حسن باشا ابن خير الدين بربروس" عام 1559.حيث استغله كحامية لمعسكره و رصد كل التحركات خارج اسوار المدينة.

و بعد استلاء الفرنسيين على هذا البرج ادخلوا عليه تعديلات و ترميمات غيرت من ملامحه المعمارية استجابة لضرورة الخدمات المدنية و العسكرية. آنذاك.

ولاية برج بوعريرج.//////////////////////مقابلة مع ياسين لعباشي رئيس مصلحة التراث بمديرية الثقافة

برج المقراني اليوم يتربع على عرش المعالم الأثرية و الثقافية الموجودة بالولاية مختصرا بذلك حضارات مختلفة من الزمن .

اكتسى هذا الصرح السياحي حلة جديدة بعد أشغال ترميم و تهيئة دامت قرابة 10 سنوات. اين تمت مراعاة شروط ترميم المتاحف ذات الطراز القديم وذلك حفاظا على طابعه المعماري الذي يرمز لعراقة واصالة المكان.

صنف كمعلم تاريخي اثري بقرار صادر في الجريدة الرسمية عام 2010.

//////////////////////مقابلة مع مسؤول المتحف بدر الدين لوانسة

//////////////////////مقابلة مع زائر من ولاية برج بوعريرج.

ينقسم البرج الى بناية رئيسية مكونة من طابقين يحتوي كل واحد منهما على ثلاثة قاعات متسلسلة يحيط بها صور مربوط بأبراج مراقبة ومن الخارج وجود اقبية اسطحها عبارة عن ساحات للمعلم. اما باقي المساحات فهي مساحات خضراء .

يبقى. صرح برج المقراني وجهة لعشاق السياحة الاثرية يجمع بين رهبة الماضي و سحر الحاضر يأخذ زواره في رحلة عبر الزمن ليعكس بذلك عظمة الحضارة و رقي الفنون في ابهى صورة .

كيف لا وهو رمز من رموز الولاية. موثقا تاريخ الجزائر. العريق.

2-4 المزج: هو مزج الاشرطة بالتزامن مع شريط الصور و اختيار مقاطع موسيقية بالإضافة الى مزج التعليق بالربورتاج و تعتبر من ادق العمليات الفنية في انجاز الربورتاج فبعد سماعنا للمواد المسجلة انتقلنا الى انتقاء المقاطع الصوتية و تحديد المدة الزمنية لظهورها بما يناسب مع نص التعليق ومراعاة مدة الربورتاج تمت هذه العملية في استوديو الطلبة لجامعة المسيلة كان تحت اشراف المحترف زهير عيش بجهاز الإعلام الآلي.

3-4 الموسيقى: بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب نقوم باختيار موسيقى التي تناسب طبيعة الموضوع و التي تعد عاملا في اصباغ المسحة تعبيرية اللازمة بعد الكلمة المنطوقة للتعبير عن فكرة معينة او رسم جو مقصود كما تعمل على تحريك عملية التخيل لدى المتلقي او المشاهد.

5-3 البطاقة الفنية للربورتاج:

الموضوع:.....مذكرة تخرج ماستر 2 ربورتاج مصور حول:
المعلم الاثري و السياحي لبرج المقراني في ولاية برج بوعرييج.
العنوان:.....برج المقراني معلم تاريخي و بعد سياحي.
مدة الربورتاج:.....11 دقيقة و 43 ثانية .
نوع الكاميرا:..... sony A7 .
اماكن التصوير:.....برج المقراني
تصوير: عيش زهير
تركيب ومزج: عيش زهير
اعداد وتعليق: مخالفة خلية
اشراف الاستاذ: البروفيسور:أ.د غزال عبد الرزاق
مقاطع من ارشيف وكالة الانباء الجزائرية
الموسيقى التصويرية: موسيقى العود .
الجمهور المستهدف: جمهور الطلبة.
السنة الدراسية: 2024/2023.

6-3 شارة البداية والنهاية:

ا/ جينيريك البداية:

جامعة محمد بوضياف -المسيلة-

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

يقدم

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت عنوان:

برج المقراني معلم تاريخي و بعد سياحي

اعداد: خليصة مخالفة

تحت اشراف الاستاذ: أ.د غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2024/2023.

ب/ جينيريك النهاية:

كنتم مع ...

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

تحت عنوان:

برج المقراني معلم تاريخي وبعد سياحي

اعداد وتقديم: خليصة مخالفة

تصوير و مونتاج: زهير عيش

التركيب و المزج: زهير عيش

تحت اشراف الاستاذ: أ.د عبد الرزاق غزال

الديوان الوطني لتسيير و استغلال الممتلكات الثقافية

و في الاخير نشكر كل من ساهم في انجاح هذا العمل من قريب او من بعيد.

السنة: 2024/2023.

التّقطيع التّقني

3-8 التقطيع التقني:

جينيريك البداية: 00:00 الى 00:26								
شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
الضوء	موسيقى	التعليق	زاوية الكاميرا	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موجودة	برج المقراني	متحركة	من فوق	المعلم من الاعلى	جوية	5ثا	01
/	موجودة	المعلم الاثري الشامخ و الصامد يقف هنا	متحركة	امامية	امام مدخل المتحف من الخارج	عامة	4ثا	02
/	موجودة	بقلب مدينة برج بوعريرج	بانوراميه	امامية	مدخل المتحف	مقربة	5ثا	03
/	موجودة	يلفت نظر كل سائح و زائر الى عاصمة البيان	ثابتة	عادية	أدراج المعلم	متوسطة	4ثا	04
/	موجودة	يمتاز هذا المعلم ببنائه الراسخ	بانورامية	عادية	المتحف من الجهة الخلفية	مقربة	9ثا	05

06	4ثا	عامة	المتحف من الجهة الاخرى للمتحف	عادية	متحركة	مرتكزا على اعمدة شامخة محاطة بجدران محصنة تم بناؤها بحجرات ضخمة	موجودة	/
07	1ثا	مقربة	نوافذ بنايات المتحف	امامية	متحركة للخلف	تتخللها نوافذ بارزة	موجودة	/
08	3ثا	عامة	من سطح المعلم منظر للمدينة	عادية	قريبة جدا	تطل على مساحات واسعة من المنطقة	موجودة	/
09	6ثا	مقربة	ابراج المراقبة	امامية	بانورامية	ليروي بذلك قصصا واحداث عاشتها الولاية	موجودة	/
10	5ثا	مقربة	ابراج المراقبة	قريبة	ثابتة	منذ القرن السادس عشر	موجودة	/
11	31ثا	صدرية	مقابلة مع مدير السياحة	قريبة	ثابتة	مقابلة مع مدير السياحة	موجودة	/
12	2 دقيقة	صدرية	مقابلة مع مدير المتحف	قريبة	ثابتة	مقابلة مع المدير لواناسة	موجودة	/
13	4ثا	مقربة	جدارية وصورة للحاج محمد المقراني	قريبة	ثابتة	لقطة بدون تعليق	موجودة	/
14	10ثا	مقربة جدا	صورة للجدارية عن قرب	قريبة	ثابتة	سمي ببرج المقراني	موجودة	/

15	5ثا	مقرية جدا	تمثال لرجل المقاومة الشعبية وسط المدينة	امامية	متحركة الى الامام	الحاج محمد المقراني الذي واجه المستعمر الغاشم بكل بأس وشجاعة	موجودة	/
16	7ثا	مقرية	تمثال لرجل المقاومة	امامية	متحركة الى الاعلى	واجه العدو عام 1871	موجودة	/
17	8ثا	مقرية	ساحة المعلم مع جزء من المعلم الادارة	امامية	بانورامية	بداية الفترة ما قبل التاريخ	موجودة	/
18	8ثا	مقرية جدا	حجارات تعود للعصر الروماني في ساحات المعلم	قريبة جدا	متحركة من الاعلى الى الاسفل	مرورا بالحضارة الرومانية	موجودة	/
19	3ثا	مقرية جدا	لقطة لسطح المعلم مطلة على المدينة	عادية	بانورامية	اين استعمل البرج آنذاك	موجودة	/
20	2ثا	عامة	لقطة لجهة اخرى من المدينة من اعلى السطح البرج	عادية	ثابتة	كنقطة مراقبة وعبور	موجودة	/
21	5ثا	عامة	لقطة لباب متواجد في الطابق الاول	قريبة	متحركة الى الخلف	وكذا نقطة تراجع في حالة الانسحاب	موجودة	/

22	4ثا	مقربة	المنجنيق المصنوع من الخشب	قريبة	ثابتة	بعدها تليها فترة التواجه الاسلامي	موجودة	/
23	2ثا	مقربة	لقطة لسطح المعلم من فوق	عادية	متحركة	والاستيطان العثماني	موجودة	/
24	5ثا	عامة	نوافذ المعلم وجزء من الجدار للحصن	عادية	متحركة	والتي تعد من اهم المراحل في هذا البرج	موجودة	/
25	2ثا	مقربة	داخل غرفة في المعلم في الطابق العلوي	امامية	بانورامية	وصولاً الى فترة	موجودة	/
26	4ثا	مقربة	نوافذ وشباك من داخل الغرفة	عادية	ثابتة	الاستعمار الفرنسي	موجودة	/
27	4ثا	عامة	من داخل الطابق للمتحف غرفة موصولة بجدار للمعلم و الباب	قريبة	بانورامية	شيد هذا الحصن في العصر العثماني	موجودة	/
28	3ثا	عامة	المعلم فوق صخرة الكلسية	قريبة	بانورامية	بأعلى وأقدم صخرة بالولاية	موجودة	/
29	5ثا	مقربة	احجار رومانية	امامية	من الاسفل الى الاعلى متحركة	على أنقاض وأحجار رومانية الأصل	موجودة	/
30	12ثا	عامة	جدار المعلم من الجهة الخلفية و برج المراقبة	خلفية	متحركة الى الخلف	على يد البيلير باي حسن باشا ابن خير الدين بربروس عام	موجودة	/

		1559 حيث استغله كحامية لمعسكره						
31	3ثا	عامة	نوافذ المراقبة وساحة المعلم	عادية	بانورامية	ورصد كل التحركات خارج أسوار المدينة	موجودة	/
32	2ثا	مقربة	ابراج المعلم	عادية	ثابتة	//	موجودة	/
33	5ثا	عامة	برج المراقبة و الحجرة الكلسية المبني عليها و جدران صغيرة محاطة به	عادية	بانورامية	وبعد استلاء الفرنسيين على هذا البرج	موجودة	/
34	4ثا	مقربة	جدار عليه لوحات مرسومة مكتوب عليها اهم التواريخ التي مر بها البرج	امامية	ثابتة	أدخلوا عليه تعديلات و ترميمات	موجودة	/
35	3ثا	عامة	ادراج الطابق الاول	امامية	متحركة للإمام	غيرة من ملامحه المعمارية	موجودة	/
36	9ثا	عامة	زاوية البناية من خارج المعلم مع زوار	قريبة جدا	متحركة من الاعلى الى الاسفل	استجابة لضرورة الخدمات المدنية والعسكرية آنذاك	موجودة	/

37	56	صدريّة	مقابلة مع رئيس مصلحة التراث	امامية	ثابتة	مقابلة ياسين لعباشي	موجودة	/
38	11	مقربة	واجهة و مدخل المتحف	امامية	متحركة	برج المقراني اليوم يتربع على عرش المعالم الأثرية والثقافية الموجودة بالولاية	موجودة	/
39	3	مقربة	منجنيق في الساحة العلوية للمعلم	امامية	ثابتة	مختصرا بذلك حضارات	موجودة	/
40	3	مقربة	واجهة و النوافذ و ابواب الطابق العلوي	امامية	ثابتة	مختلفة من الزمن	موجودة	/
41	4	جوية	المعلم و الاشجار و الساحات	من فوق	متحركة الى الامام	اكتسى هذا الصرح السياحي حلة جديد	موجودة	/
42	7	جوية	ابراج المراقبة ابراج المعلم	نمن فوق	متحركة	بعد أشغال ترميم وتهيئة دامت قرابة 10 سنوات	موجودة	/
43	5	عادية	من سطح المعلم وادارة المعلم	قريبة	بانورامية	اين تمت مراعاة شروط ترميم المتاحف ذات الطراز القديم	موجودة	/
45	3	بعيدة	لقطة للمعلم من الخارج خارج اسوار المعلم	امامية	متحركة للأعلى	وذلك حفاظا على طابعه المعماري	موجودة	/

46	4ثا	جوية	من خارج المعلم ابراج المراقبة	من الفوق	متحركة للاعلى	الذي يرمز لعراقة وأصاله المكان	موجودة	/
47	12ثا	جوية	خارج المعلم من الاعلى و ابراج المراقبة	من الفوق	الى الاعلى	صنف كمعلم تاريخي أثري بقرار صادر في الجريدة الرسمية عام 2010	موجودة	/
48	2ثا	صدريه	مقابلة مع مدير المتحف	امامية	ثابتة	مقابلة مع المدير لونايسة	موجودة	/
49	30ثا	صدريه	مقابلة مع زائر	امامية	ثابتة	مقابلة زائر	موجودة	/
50	7ثا	مقرية	لقطة للمعلم من الخارج نوافذ و برج المراقبة و ساحة المعلم	قريبة	بانورامية	ينقسم البرج الى بناية رئيسية مكونة من طابقين	موجودة	/
51	2ثا	مقرية	غرفة بالقرميد في الطابق العلوي	امامية	ثابتة	يحتوي كل	موجودة	/
52	2ثا	مقرية	غرفة ثانية موصولة بالسلالم و سور للمعلم	جانبيه	ثابتة	واحد منها	موجودة	/
53	2ثا	مقرية	غرف من داخل المعلم و ابواب متسلسلة في الطابق العلوي	امامية	متحركة من الاعلى الى الاسفل	على ثلاث قاعات متسلسلة	موجودة	/

54	5ثا	مقربة	سور لبرج مراقبة و نوافذ	جانبية	ثابتة	يحيط بها سور مربوط بأبراج مراقبة	موجودة	/
55	2ثا	مقربة	بوابة الاقبية من الخارج الى الداخل	قريبة	متحركة الى الامام	ومن الخارج	موجودة	/
56	2ثا	مقربة	الاقبية و الاقواس الجدارية من داخل	قريبة	بانورامية	وجود أقبية	موجودة	/
57	2ثا	مقربة	اقبية متسلسلة	قريبة	متحركة الى الامام	اسطحها عبارة	موجودة	/
58	3ثا	عامة	المعلم من الخارج في السطح العلوي	عادية	متحركة	عن ساحات للمعلم	موجودة	/
59	1ثا	مقربة	نافذة من طابق العلوي تطل على الساحة الخلفية للمعلم	عادية	ثابتة	اما	موجودة	/
60	2ثا	عامة	لقطة من سطح العلوي نحو الحديقة الموجودة بالمعلم	عادية	ثابتة	باقي المساحات	موجودة	/
61	3ثا	عامة	ساحة المعلم و الاشجار الحمام و الجدران المعلم	عادية	ثابتة	فهي مساحات	موجودة	/

62	3ثا	عامة	لقطة من سطح برج المراقبة نحو الساحة الطابق الاول	عادية	ثابتة	خضراء	موجودة	/
63	6ثا	عادية	الغرفة المربوطة بالسور اشجار و منظر الولاية من بعيد	عادية	متحركة	/	موجودة	/
64	8ثا	جوية	غروب الشمس و البرج من الاعلى	من فوق	متحركة	يبقى صرح برج المقراني وجهة لعشاق السياحة الثرية	موجودة	/
65	4ثا	مقربة	البرج و نوافذه من ساحة العلوية للمعلم	امامية	بانوراميه	يجمع بين رهبة الماضي و سحر الحاضر	موجودة	/
66	4ثا	عامة	الزائر ينزل في الادراج الموجودة في الباحة الخلفية	امامية	ثابتة	يأخذ زواره في رحلة عبر الزمن	موجودة	/
67	3ثا	مقربة	الجهة الخلفية للمعلم مع برج المراقبة و الباب الذي يؤدي الطابق العلوي	عادية	ثابتة	ليعكس بذلك عظمة	موجودة	/
68	4ثا	عامة	لقطة للمتحف من الداخل الساحة	عادية	بانورامية	الحضارة ورقي الفنون في ابهى صورة	موجودة	/

69	5ثا	مقربة جدا	ابراج المراقبة	عادية	متحركة الى الخلف	كيف لا وهو رمز من رموز الولاية	موجودة	/
70	3ثا	مقربة	ساحة المعلم من الجهة الامامية مع نافورة موجودة في الساحة الجدارية	عادية	متحركة من الاسفل للاعلى	موثقا تاريخ الجزائر العريق	موجودة	/
71	10ثا	مقربة	مدخل باب برج المراقبة	عادية	متحركة الى الخلف	/	موجودة	/
جينيريك النهاية :20 ثانية								

خاتمة

خاتمة:

نستنتج من هذا الربورتاج المصور حول احد أهم المعالم التاريخية البارزة في ولاية برج بوعرييج ألا و هو برج المقراني الذي يتوسط المدينة يعد رمزا لها و يدل على هاته الولاية العريقة في تاريخها لما شهدته من حقبة تاريخية مختلفة مخلفة بذلك معالم اثرية عديدة . برج المقراني يعد رمزا للولاية و ارثا تاريخيا وحضاريا بشقيه المادي و المعنوي وهو جزء من الشخصية الوطنية تعددت وظائفه بين مرجع تاريخي ومقصد سياحي يستقطب الزوار يفتح ابوابه لمن اراد زيارة هذا الصرح الاثري العريق و الاستمتاع بمناظره المعمارية الجميلة التي تجول بك عبر عصور مضت وولت.

و مما لا شك فيه ان الربورتاج المصور يعد واحدا من اهم الوسائل التي تخدم التنشيط السياحي وكذا توصيل كل المعلومات الخاصة بالمعلم خاصة بما يتعلق بتولي الاهتمام و تكثيف الجهود بالحفاظ على هذا الارث الحضاري و الوجهة السياحية للولاية .

قائمة المصادر و المراجع:

1. بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971
2. حميد عبد النبي الطائي، مدخل الى التسويق في السياحة و الضيافة، دار اليازوين ،عمان الاردن.
3. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس،سطيف.2012.
4. رضا محمد السيد، اساسيات الجغرافيا السياحية، ط1، دار الاكاديميون، عمان، الاردن، 2016 .
5. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط 2 ، 2009 .
6. سمير بن سعدي، فتح الدين أزوار، المختصر في تاريخ زمورة، مطبعة زاعياش، بوزريعة، الجزائر ، 2013
7. عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو ، د.بلد ، 1433 ، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني.
8. عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، (لجزائر :دار الصباح الجديد،2006) .
9. عز الدين بالمولود: برج بوعريريج باختصار في التاريخ و الآثار برج بوعريريج ،ردمك2003.
10. فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع،2015،عمان
11. كمال مختاري، برج بوعريريج مواقع و معالم ، برج بوعريريج مؤسسة الفانوس للثقافة و الفنون، الجزائر.
12. محمد الخطاب، الاعلام السياحي والعلاقات العامة، دار اجد ،عمان، الاردن.
13. محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان، عمان، الاردن.

14. محمد لعقاب : الصحفي الناجح، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 3، 2010 .
15. مصطفى خليف غرابية ، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الالكتروني ، 2012.
16. منظمة العمل الدولية، دليل منظمة العمل الدولية، 2013 .
17. نجاه سليم محاسيس، السياحة في الاردن رحلة تأثر القلوب، دار زهران ، عمان ، الاردن.
18. نصر الدين العياضي، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2007.
19. Michel Balfet , Erick Leraux. Jaen Pierre , management du tourisme, 3eme édition ,Paerson,France,2012.

رسائل ماجستير :

20. حميدة بوعموش، دور القطاع السياحي في التميز الاقتصادي الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في الاقتصاد الدولي و التنمية المستدامة.

الدوريات (دليل سياحي) :

1. مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية برج بوعريج، الدليل السياحي، الجزائر ، IMASON ،

2. لقطات من ارشيف وكالة الانباء الجزائرية.

المواقع الكترونية:

1. <https://ar.wikipedia.org>
2. <http://montada.echoroukonline.com>
3. <https://elikhbaria.dz>

الملاحق

ملاحق: الصورة رقم 01



الصورة رقم 02



الصورة رقم 03



الصورة رقم 04



الصورة رقم 05



الصورة رقم 06



ملخص:

يهدف رپورتاجنا المصور الذي جاء بعنوان "برج المقراني معلم تاريخي وبعد سياحي" الى تقديم صورة عن واقع هذا المعلم تاريخيا و سياحيا وهو احد المعالم البارزة المتواجد في وسط مدينة برج بوعريريج، يعكس تراثا غنيا و تاريخا حافلا مرت به العديد من الحقب الزمنية من الحضارة الرومانية الى الحضارة العثمانية و الاسلامية واخيرا الفترة الاستعمارية يمتاز بجماله المعماري و اهميته السياحية ، فقمنا بتسليط الضوء كل ماله علاقة بالموضوع من خلال ابراز شواهد مادية واللامادية ، التي تعد مكسبا سياحيا و ثقافيا تزخر به المنطقة وعلى انه ليس مجرد مبنى وإنما رمز للولاية وتاريخها ، التي يمكن ان نكتشفها اليوم من خلال زيارة هذه التحفة السياحية معتمدين في دراستنا لهذا الموضوع تقنية الرپورتاج المصور و المقابلات وجمع البيانات من مصادرها الموثوقة لنتوصل في الاخير رسم صورة حية لمن أراد زيارة هذه التحفة السياحية.

الكلمات المفتاحية: برج المقراني، برج بوعريريج، المعلم التاريخي، السياحة.

Abstract:

Our photo report titled "El Mokrani Tower: Historical Landmark and Tourist Dimension" aims to provide a portrayal of this landmark both historically and as a tourist attraction. Located prominently in the center of Bordj Bou Arreridj, El Mokrani Tower reflects a rich heritage and a diverse history spanning various epochs from Roman civilization to Ottoman and Islamic periods, and finally the colonial era. It is distinguished by its architectural beauty and tourism significance. We have highlighted every aspect related to this subject by showcasing both tangible and intangible evidence, which serve as valuable assets in tourism and culture, enriching the region. It is not merely a building but a symbol of the province and its history. Today, visitors can explore this cultural treasure. Our study employs the techniques of photojournalism, interviews, and data collection from reliable sources to ultimately paint a vivid picture for those interested in visiting this tourist attraction. **Keyword:** El Mokrani Tower, Bordj Bou Arréridj, Historical Landmark, Tourism, reportage.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ثيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لأجل إنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة): مخالفة خليفة
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دافع): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 402490838
الصادرة بتاريخ: 2022-07-31 عن دائرة: البلدية الحضرية ولاية برج بوعريش
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الاتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: UN2601202318073084079
والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: بورساج مصور "برج المقراني" معلم تاريخي وبعده سياحي

أصرح بشرعي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.